

لسان العرب

(نوس) الناسُ قد يكون من الإِنس ومن الجِنِّ . وأصله أُناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوِّض منه في قول الشاعر إنَّ المَنَايا يَطَّالِعُ نَ على الأُناسِ الأَمَنينا والنَّوَسِ تَذَبُّذُبُ الشيءِ ناسَ الشيءِ يَنوسُ نَوَساً ونَوَسَاناً تحرك وتَذَبُّذَبَ متدالِّياً وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ ذو نُوَاسٍ لضَفِيرِ تَيِّنَ كَانتا تَنوسان على عاتِقَيْهِ وذو نُوَاسٍ ملك من أَذْواءِ اليمن سمي بذلك لذُؤَابَتَيْنِ كَانتا تَنوسان على ظهره وناسَ نَوَساً تدلى واضطرب وأَناسَهُ هو وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ ووصفها زَوْجَهَا مَلَأَ من شَحْمٍ عَضُدَيَّْ وَأَناسَ من حُلِيِّ أَذُنَيَّْ أَرادت أَنه حَلَّى أَذُنَيْها قِرْطاةً وشُنُوفاً تَنوس بأُذُنَيْها ويقال للغُصْنِ الدقيق إِذا هبت به الريح فهزته فهو يَنوس ويَنوع وقد تَنَوَسَ وتَنَوَسَّ وكثر نَوَسانُهُ وفي حديث عمر رضي اللّاه عنه مَرَّ عليه رجلٌ عليه إِزارٌ يَجُرُّهُ فَقَطَع ما فوق الكعبين فكأَنِّي أَنظر إِلى الخيوط نائِسَةً على كعبيه أَي متدلِّية متحركة ومنه حديث العباس وضَفِيرَتاه تَنوسان على رأْسِهِ وفي حديث ابن عمر دخلتُ على حَفْصَةَ ونَوَساتُها تَنطُف أَي ذوائبها تَقْطُر ماء فسمَّى الذَّوائِبَ نَوَساتٍ لَأَنها تتحرك كثيراً ونُسَّتُ الإِبِلَ أَنُوسُها نَوَساً سَقَّتُها ورجل نَوَسَّاسٌ بالتشديد إِذا اضْطرب واسترخى وناسَ لُعباًهُ سالَ فاضطرب والنَّوَسُ ما تعلق من السقف ونُوَاسِ العَنَدُكيوت نَسَّجَه لاضطرابه والنَّوَسِيُّ ضرب من العنَدَبِ أَبيض مدوَّر الحَبِّ مُتَشَلِّشِلُ العناقيد طويلها مضطربها قال ولا أَدرى إِلى أَي شيءٍ نسب إِلا أَن يكون مما نسب إِلى نفسه كدَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ وإِن لم يسمع النَّوَسُ ههنا ونَوَسَّسَ بالمكان أَقام والنَّوَسُ مَقابِرُ النصارى إِِن كان عَرَبِيّاً فهو فاءٌ عُولٌ منه والنَّوَسَّاسُ اسمُ والنَّاسُ اسمُ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ واسمُه الناسُ .

(* قوله « واسمه الناس » يروى بالوصل وبالقطع كما في حاشية الصحاح اه شارح القاموس

(بن مُضَرَ بن نِزارٍ وأَخوه إِلياس بن مضر بالياء